



- 1- لن نغوص في تقسيمات العلمانية إلى حيادية ومتطرفة وشاملة وجزئية وما يهمنا هو التعامل مع المصطلحات بمعناها الشائع للعلمانية=اللادينية.
- 2- العلمانية تفصل الأمة عن جذورها والممارقة تفصلها عن أغصانها وكلتاها تضع الأمة في حالة الموت السريري والقتل الأدبي.
- 3- العلمانية تمارس الاجتزاء من الدين وحصره في الشعائر وفصله عن الحكم، وكثير من الحركات الإسلامية تجترئ الإسلام في فريضة تغالي بها عن شعب الإيمان.
- 4- العلمانية بينها وبين الممارقة زواج متنة فكلتاها تستشعر الخطر على نفسها من تيار الاعتدال فيجعلون من حربه أولوية مقدمة على المواجهة بينهما.
- 5- تتغذى شجرة الغلو الملعونة على ما يطرح من مشاريع علمانية وتجعلها مبرراً لمنهجها، كما تتغذى شجرة العلمانية على دعوات الغلو لتبير غلوها.
- 6- كل الصراعات التي تدور في البلاد الإسلامية هي بسبب فرض لون من الحكم متناقض تماماً مع هوية الأمة والشعوب وإعادتها هو إعادة للصراع.
- 7- إرجاء بعض أحكام الشريعة لعجز في القدرة يمكن تبريره ولكن سلخ الأمة عن هويتها بفرض هوية مهجنة مستوردة هي إعادة لشكل الدول الوظيفية.
- 8- وطن النفس على الحق عسى الله يخرج من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين (لاغلالة فيه ولاطغاء) ولكنكم تستعجلون.
- 9- لا يحملنك إجرام الغلالة أن ترمي بأحذان العلمانية ولا يحملنك خبث العلمانية أن ترمي بأحذان الغلالة.
- 10- لمن يبحث في شكل الحكم إسلامي أو مدني أو علماني، أول ما يبحث فيه قبل كل هذا خطوة رشد للانعتاق من النظام الدولي واستقلالية قرار الأمة.
- 11- حتى السلفية الجهادية عاجزة عن التملص من النظام الدولي تتوارد فقط بالمناطق التي يسمح فيها بالجهاد.

- 12- الترويج لبضاعة العلمانية المستوردة والتي لا تمت لثقافتنا بصلة في مخاض المشروع الإسلامي إجهاض لحلم الأمة وتخيب لآمالها.
- 13- يتshedق الغرب في شعار حرية الشعوب ثم يأتي ليفرض علينا شكل الحكم الذي يريد باتفاق حضره الجميع إلا الضحية وكأن الشعوب صارت قطعاناً من الغنم.
- 14- الغلاة يعطون أسوأ الأمثلة في إظهار الشريعة والعلمانية تستدل على عدم صلاحية الشريعة بسلوك الغلاة وهذا يتم التخادم السياسي بينهما.
- 15- لا أخاف على قومي من دعاوى العلمانية فهي ساقطة حكماً ولكن كل الخوف أن يفشلوا في صياغة مشروع إسلامي واضح مقنع للأمة.
- 16- تجد أن الغلاة إذا ركبوا أحمقة تنادي المبدلون للشريعة فتوسلوا بردتهم على الغلاة إلى تحريف الكلم عن موضعه، والقبح في محاكمات الدين.
- 17- لا فرق عندي بين من يروج لبضاعة الغلاة وبين من يروج لبضاعة العلمانية فكلاهما سامر ماكر يريد أن يهدينا بضاعة الشيطان.
- 18- لجأت أوروبا إلى العلمانية لتحرر من سطوة رهبان جهله، ما نخافه أن تتحول الجماعات الإسلامية ومنظروها إلى كنائس ورهبان جدد.
- 19- العلمانية العربية أشد جرماً وإيغالاً بالدماء من المارقة وسجونها كانت محاكم تفتيش خالصة ولكن الفرق المارقة تصور والعلمانية تستتر.
- 20- كنا نلاحظ ونشاهد رموز العلمانية من سياسيين وإعلاميين يروجون لبضاعة الغلاة ويغرون لهم ويمدحونهم (أتواصو به بل هم قوم طاغون)
- 21- من اشتغل بالرد على الغلاة دون العلمانيين فقد ألقى يده الأفعى مثله كمن انشغال بالرد على العلمانيين متناسياً الغلاة.
- والحمد لله رب العالمين

نور سوريا

المصادر: